عونك يا كريم يا راحمين

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله المتفرد بالذات والصفات، المنزه عن الأضداد والأنداد، والشكر والسكون والحركات، الذي فتق رتق الأرضين والسماوات، وانشأ ما ابدأ من بدائع المكونات، بما عنده كامن الأجناس والآلات، رفع على كاهل الأفلاك المصنوعات وملأها بالأملاك وبينها بالحوادث المتغيرات، وأدار دراري الأفلاك العلويات، وأجرى عجلته شموسا باهرات، في منازل الأبراج العنايات، وأطلع أنوار الهداية كبدر سماء الصفات، وتشترك في الأسرار المكنونات، على ساكن أصناف المصنوعات، وأنالك أقوام الصلوة بأفضل الأوقات، بوداً مستقبل المتقربين، الأملاك والجهات، فسبحان من رفع أعلاها بأيامه، عن أراجل البراج الغرارية، وأنعم نقوس الأفلاك الطاهرات، بفيض طموع الأسباب التي الصادرات، وضرب كتب الجبال الراسيات، على تلاطم البحار الزاخرات، أجرى على ماء مع من الأباد، وأنار من الهيئات، والمنكر ومنكر الزلال به الحريق من الجهات، ولا شبهة أن الأله منشئ الأشياء هامرا، ومن الشيء والحضر والظلمات، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات الخصوص بالقدر والبركات، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوي المجد والحرمات، الموصوفين بالمحبة والتقوى الطاهرات، صلاة وسلاما تدوم ما تعاقب الدهر والسنوات، وهو رب العشر ورب الآيات، وتتابع الساعات، وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الحر والنشر، محمد بن علي الشهير بابن الزواوي القيسي أولا، وشاكية منشأ ومولدا، قرية من مزاد بني الله، تحمد الله في البدء والغاية، وحاله في الحقوق والرحيل، وحشره يوم القيامة في أمن الرحمة، أني كنت مغرورا بجمود الفرقة والجماعة، موصوفا بالبله والغفلة، أن لم يسل في العلوم تعلم وأرجاله، لا أختصر خليل في مجلة قليلة، من أجل عوارض ناصعة ظاهرة، وعوارض وعمرو ثانية، توفي والدي وأنا صغير، وصار فيه ما أيل، وراهنه في مدينة وبعلمه عاجل، وما أنا سوى ابنه كافل، وأنا أنشأت له صغار، وأقمت عشرة أعلينا وغرق في عمود كبار، وما أنا من الأفاري، الأخيار، ومحترفي، ولا الأنا بحمد الله ذو أمساية، وفي أحد من الجوازل، وأرى من المعازل، فلم أستحدث إزارا، وحاذت خفة تداري، فقلت على باب المولى الكريم صدا من فتح العالي، الرحب الصواب، وفتح قرائحه وأمانيه وعقيم عاكر ومنانه، حتى تبدو أعاجيب الثواب، وأسرار من بهيج العباد، من غير تعب والاكتراث والانتساب والاستقلال، وأنا أصحاب كالنقل، فمن سبحانه علاه منه، وتلقه بحرمة، فحضرت مدرسة الشيخ فيستر علي في قبضه، وأنا فستعت بعد أصحاب الأهواء، وأخاب بين القبلة وشرعيات الأفهام، وأجدت بعد أمد قريب، والأمر أنا جنسي منافيه عربي، فما بين حتى استدل من بعض لبيبه، كرفيه كون، أن يقرح تصيري بالفهم في سمار الشيخ، ويلقني لهذا التقارب والتنحوي، فإنه بذلك جدير، وعلى كل شيء قدير، فلم أعلم الحق صيار ذكا، وفهمت بعد القبض وأهل الوطا، وسمعت من زواري الأنوار، ورفعت من نوامع أسراري،

ونوفت من

ونوفت من حيث حلاوته، ولذة طلاوته، منفقت الى تنويره، والمساحة في مجاري، والتحلي بحاله، والتحسين بتجاري، وتهمت النفائس جواهري، وتحصيل حدري ونوادري، فصار أحب حديثا لا أنفك منه جمالا، اختلسها، والأيام قد مضت فيما بأجلها، والليل والأزمان بأطرارها، مدت ذلك وزمنه في عدة أنواع وأوراق مفنة فأنا أنتقيها من أنواع الفنون في أزمان وأوقات فيما ملت في جمع تلك الأنواع، بعضها البعض في أوضاع، لما أخذت عليه، الأنحراس والضراع، بعد تعب شديد في تحصيلها في تلك الرفاق، المصطفى عليه وسيد وسيرة العلماء، ومن يعرفهم من العلوم والعروض، ومنها في الموارد في الأذكار وحكايات الصالحين والأخبار، ومنها في التعريف بالأسماء الطالحين الأخيار، ومنها في أوقات الأهل والأسفار، وتحصيل الزمان وتصاريف الأقدار، ومنها في التوسم والاستدلال، على معاني أسرار أخلاق النفس والأوجان، ومنها في تحصيل الغريب، المنتخبة بالتقريب، كتب هذه الأنواع جاءت من الكلمة الأعيان، لبيان المعاني وأنهم معاني البيان والتبيان، ومع جملة مختصر مع الإصلاح عن أنفسهم أنفس الأزمان وأدلة الفضل بالإيضاح وبتحسين كتبهم وصفاء نيتهم لم يعلموا أبلغ كما قال القائل، وعن تربه الرجال وتنسفه، لما أفدته من تحد قدسه، فجداك لبيك مالك نسبة الورى، ولا يتعدى الصوابا جنحه، فلما أكثر من سؤالهم سر أوجهم، وكلفوني من هذا الأمر أمرا، وأنا متوقف به عن ذلك، متردد في ترفا خطر ذلك المسألة، مستمعة العين من الحسن لله مستصحب، والاستجارة فارع مستفتح، حتى قضى كثير منهم نحبه، وسلم الوجه ربه، رقت نفوسي لمن بقي منهم من طول الانتظار، كما تحيرت لقضاء تلك الأوطار، والاشتغلت من نقص مرادهم وكثرة تردادهم مع أن رأيي في العلوم كما أنا ذا قصبي، وحكي فيها نفر يسير، والغير منهما ذا علة، وتحبيب رشقه وبلل، مع ما فيه من هم كرلي، ومشكل طالي، أهوا النهر والعيش ونمو، وزمان مكفهر بتقلب، ويغور، فتشبثنا مقاسات الشرحات، ومكابدة صروف النائبات، فجهشت إلى أمر صعب، لعقل مقلول، ورأي قليل، امتثالا للمحدث، وامتداد السرور على المسائل، وتمتعت بركوب الصعب التي تمار فيها الفطن، وتقص فيها الفطن، فيعين الله تعالى بحالت جهدي في تأليف ما سألوني، وجعلت من طرفي فوق في إسعاد ما أملوني، أسير خلف

كتاب الشيخ ناصر الدين على الإمام يكي وهو ج، وقد قال الرضي رحمه الله في كتابه المسمى بالمقنع الشافي، ولما كان معلل الله صوما في أفضل الشهور وصلاته في أفضل الأوقات، وجب علينا أن نفقه وفرائضه من ذلك الأمر الكائن، وأدلة براح الأنفس الشهر والطلال، في بكر دائم من وقت الزوال، وجهاد أوقاته من الليل والنهار، فلا خروج بينه وبين العمار، فيمنع عنه في مصلوبه مع عدم فوائد الحال، من مراجع الزائرين من النصارى والرجال، ومنعه البدن من تراجع الأهواء، ومن فائدة الجور والاكتراث الحل، التي تجدبه وتنتو الأيام كما، ومنعه من سامعه الجد من عوبه، وما أمكن وتبسم من محبوبه، فليبغ على أنا بالمص والرضوان، من وقف عليه من الأخوان، ولقد انتبه أخواكم زاد الأنفس الفوائد، وأخذنا أفكارنا في ترتيب الفرائد، مع قلة علمي وفهمي بأني، وكرهه بهي، وضيق خداعي، لا سيما وقتا هذا على الغاية فاحبه، وانتشر المجهاد عظم نشر، وهاجت فيه فتن منه أحلة، وتراجعت محن متحاولة، ولم يبق من الدنيا الا الجوب القفر، وعلامة الساعة لا كلم المص أو هو الوقت، والموت فيه كقابض على جمرة محمارة، أو حمار شيء هذا جد الحيات، فإنا لله وإنا إليه راجعون

عوذ بالله يا معين

عوذ بالله يا كريم

عوذ بالله يا معين

عوذ بالله يا كريم

عوذ بالله يا معين

عوذ بالله يا كريم

والذراع بلغة طيئ، وشرة دراع بضم الدال الاربع، وجبهة مع سعود الاربع، وزبرة اخمية تخلطها، وصرفة فرغ مقدمها،
عواء فرغ مؤخرها، ويكرهون للمسافر الاخرى، بنصيبها من نجمها الى السماك، بمائة اسود فهو ثلاث وبقال ان الاخر
من النقل وما يحمله احد الثقلة ومنه قوله تعالى لتنوء بالعصبة اي تنهض مثقلة، والبروج اثنى عشر فلا اعرف هشام
وفيها نجم، والشعرى والبعد الابراج، مشتبهة اركانها لا تنقطع، فاولها الحمل الذي انثر بعده، وبعدها
الجوزاء في الراس تنقطع، الى السرطان بعدها، الاسد انجذ، الى خبية العذراء الاشتر فرع، ومن بعده الميزان والعقرب
لغة، عن القوس تري الجدي، وهو برج، الى الدلو الحوت فاحفظ جميعها، فجملتها عشر مع اثنين تبتغ، منازل بها
عشرون لا منه ابنه، على هذا البروج فاعلم نورها، كواكبها مشهورة، مستنيرة، نلوح وتعبر بينات الحاجة ابتغ،
اذا غاب منها الشمس في برج كوكب، بحار كوكب، من مشتري ينتاح، تقيمه كل الوقت في كل ساعة، من الليل تعلمها
اذا الناس نيام، ونزع في ميزانها الشعر حقيقة، وما هو منها صيف ومؤسمة، وتعرف ايضا الشمس والليل البر، ونزع
الى البعد والجو اسفع، والاخر من شتى يريك نكودها، فتح بها الميزان لا تبع لفتحه، والا فتحه الدلو عند حامل
ونتف، اذا حدا وانه يتبع، فلو انتصار العين بالنور مارنا، ولولا ان التحقيق ساعد الصحيح، اتى يبعد والنظائر
منها الاربعة عشر وثنى اربعة عشر، قال السنوسي في شرح ارجوزة الاسطرلاب وبذلك استدلوا
على ان الارض بالنسبة الى السماء كنقطة في وسطها وسقوطها كل منزلة من ثلاثة عشر الى ثلاثة عشر وما
عدا الجهة فانها تسقط من اربعة عشر والشمس تحل بالغداة في سبعة فتسير وتستقر منزلة قبله
ويراها قبلها ظاهرا لقلة وهذا الصرفي هو الخالي وهو الجزء تقول لهم اذا كان جمع كذا او انه اقل في ذلك
الوقت هو قبله وتغيره سمي بذلك انه يرقبه فاذا كان سقط والفي منزل كل ليلة يعتزل من القمر الى
القمر قال ابن البنا وربما كان نجم يطلع دون غيره كسهيل فانه باليمن ولا يطلع ايضا بجزيرة العرب ويبين
ربيته بالعراق وربيته بالحجاز يرتفع عشرين ليلة وهو في الحجاز يقرب القطب البيماني يدور عليه ثلاث عشرة
على الشمالي قالوا وان كان من الفيلة الاسهيل واذا وقعت عين كل عليه مات فتحت قال ابن البنا
بناء بعض تغيب الاثر عينية فانها لا تغرب بها ويقال ان كل نجم جنوبي فالحوائج اليمانية تطالع فيه هل
كلوه مهزة الشمال او تطلع الشامية في الشمال اليه الجنوب والغروب نوعان احدهما الذي يكون عنده النوء
بقدرة الله تعالى وهو مقدر وما النجم بالغداة مع البقر ولا يكون الا في غداة واحدة من السنة والثاني سقوطه
ما فون وهو استتاره وسقوطه اول البلق المغرب فلا يرى الا مع ليالي كثيرة نحو الخمسين ليلة ثم يراه
بالغداة في العام المستقبل مثلا فيقال ان يرى بعد اربعين ليلة تنبيه وامارة نسبة العكس لا وزن النجم
فانما هو على ما تعلم لا جعلوا الاستنباط للنجوم والقيس الحر وهذا معنى قولهم مطرنا بنوء الثريا
وقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين استسقى في بني نوء الثريا ومذهب اذا انتشرت
غربية ثم تشاءبت فتلك عين كذبة قال الفرزدق اي اذا انتشرت سحابة من ناحية البحر ثم اخذت نحو
الشام فتلك عين كذبة قال العين ماء والعراق وكذبة تصغير غدو قوله من جمع الفعل للذي
فقد كفروا اي جعلتم الله خالقا مع عدة الخلق اذ لا تاثير لشيء من الكواكب قوله الواو
المعتصر انه فتح عمر بن عبد العزيز قال له المنجمون لا تفتح في ذلك الوقت فلم يعمل بقولهم فاستفتحها فاقبل
الواحد بعد الواحد مخذولا بالهم السيف اصغر انبار من الشيء في حدة العدو بين العين والقلب بين الصقيع
لا سود الجمار في متون جلاء الشك والريب وكان الهامور لا يتحرك الا بعد الخروج على الجمع وقد

واختيار الاوقات

واختيار الاوقات الصالحة الموافقة مطلوبه وكان فيما رواه علم التنجيم انه يموت بالوقت فكان لا يعبر خلفها
خوفا من تحكيم الموت فلما عاد الى البلد المروزي يوم جمع بقول له القشيري وبالجمعة الرفعة بقرب البعد تجوز فيه
ملو بار تمارت فيه بجمال الى ضرس ودفن تحتها فقال ابو سعيد المخزومي، فمن مزون النجم اغنت عن العلوم
في سلب ملكه الماسوم، خلقوه بها حتى ضرس ودس، كما خلقوا الانه نحوس، وكما المشتري والابراج
والسحاب والرعد والبروق يحلوا اصحاب الارباع اربع الصبا وهي تاتي من وسط المشرق وبقال الهفوف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وربع الجنوب وتسمى
النقل بضم النون على وزن فعال والجمع كلجنابه وهي تاتي من ناحية القطب اليماني وفي الحديث
هلاكه الجنوب الا ارسال الله واعيا وربع الشمال بفتح الشين وتسمى الصرصر بكسر العين وهي تاتي
من ناحية القطب الشمالي وربع الدبور بفتح الدال وهي تاتي من وسط الجو وكل ما وقع منه ايمن يمين
فهي نكبا فالجنوب ما يلي الامطار وبشرى يبريح رحمة الله والعرب تتفاءل بها ويحمدون الشمال الكريمة
تنشا منه اذا رد والشرق للاهل من جهة الجنوب اسمه يشرق ابعد منه الله تعالى بالسقي معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انشاء ريح شرقية ثم تشاءمت فتلك عين كذبة وريح بالنصب والرفع واذا لم من ناحية الشمال تسمى
خلاصة الخاء المعجمة وفتح اللام مشددة وتسمى بلغة بفتح العين الخاء التحتية وسكون الله ويقال
الكذب من يلمع قال في القاموس قال ابن البناء وريح الجنوب تغير في البلاد دون الشمالية وليس اكثر منها
وكل جاء بالامطار مع جنس الارض وحرق العود من النكبة التي بين الجنوب والدبور مع عقيب سهيل
واذا كان في السحاب سواد كالصرصر وقد اذا كان بضياء السبب واذا كانت الصحابة يبطر وتسمى
الوبانة بفتح الواو الموحدة وهي عمله الانوء فيها وقد الفتح اسحابها صغار انفتح في بعضها من بعض
كلون النمر وقد يرى في الافق عند طلوع الشمس وعند غروبها مرة مع سحاب متكاثف فذلك دليل
على العين والغضب والعرب تتباشر به واذا كانت الحمرة من غير سحاب او مع شيء يسير فهو دليل على الجدب
وتقول اذا احمرت بالعشي فتاهب للمشي، واذا احمرت مع الصباح احلمي واستراح، واجمعت العرب على
ان المطر اذا كان في سير الشهر كان مخمسا الاربعاء واحدا وانه استمسه في نصف الشهر والعرب تقول
كل امطار السنة تنبت به الارض وتسمى الامطار الحميم يقال نصرت الارض وادبرت الشمس اذا وقت والسنة
الشمسية تنقسم على اربعة معتدلة اولها لانه من اول الحمل الربيع له ثلاثة اشهر ثم الاخر تسمى
الى ابادر الجوزاء ثم الساعات تسعون وماية والف من البروج ثلاثة من الصنائع سبعة فصل الفيء
كذلك ومضى يسمى الحميم والمصلة وله اربع وعشرات وهي حدود وذلك عند طلوع الثريا وطلوع الهدان
وطلوع الشعرى ويقال ان الرجال تختص بين الحوض والبيت وغمة شهيدا اذا طلع سهيل اذهبت الوعرة
وتسمى الرياح له التي في هذه الوعرات البوارح لانه تسرح الى ذاتي نصار الكعبة تمامه الصبا اذا اتاك
من يسارك ويسمى اذا اتاك من يمينك فصل الخريف كذلك ومضى يسمى وسيله لانه يسمى الاخر
بالبنات الشتاء كذلك ومضى يسمى ربيعا وفيه ثلاثة عشر يشتد فيه البرد وهما الاول عن
علماء الحب والثلاثة فجعلوا الفيء اربعة وكذلك البرد وجعلوا الربيع شهرين والخريف مثله اذا
كانوا سبعة من الحر والقر ليس مع نصف اصول واذا زمانهم الشتاء وهما وعلى الحر والبرد
والشمس تقطع السماء في سنة والقمر يقطعها في شهر ويسمى اول ليلة طلوعه هلالا ثم بعد ذلك يسمى

عاد هم من الملة الحنيفية بلغه والمدة الصحيح فإن اختلفه معهم والله اعلم **البيوم** الحراجي والشاذلون فيه يجلع
المنصر الظاهر وفيه من الفقاح صالة ينبغي الى بيوم يجنبه فيه نفرص الفرع الكبير والبالغ بالخل والكراث والحلتيت
والنعناع والثوم وبعد الزنجبيل في بعض الملاط وبيوار الموز بالكبير وبجيب الشرخ وقصب السكر وفيه يجمع ملا
المصطبة الجبال او الذي يعده فإن ماءهم الاينبغي بإذن الله تعالى **قال** صاحب التحفة وكل بقول الحرف والخردل والكسبرة
والثوم والموز ونبيذ الزنجبيل والكبير والعناب فيه يعينه الزيت وبدع برج بقصه وباكور الموز به جنوب
والنرجس الغض فيه يشتهر وكل ما يجي سرع في تونس فإنه يجي سرع في جنبر وفيه يتفق حمى المداجن ويجمع
الجبال في الذكارين وهذا قد مضت من خلاف الرجز فيما قصدت بكلام موجز فإن رجعه من بعد حده يبينا يعني
عمره والاستقبال **وتنبيه** قال الزناتي من المعلمات استقبال القبلة جزء الاوقات وذلك مشرق ما
لم يعلم الكعبة وإنما اخترته لتعذر إحاطة على إدلة معلومة فإما وجوها وافتسامها فمعلومة في الفقه
وجوب في السنة الثانية من الهجرة بعد ان صلى الى بيت المقدس سبعة عشر شهرا او سبعة عشر يوما
البخاري محولت في احدى صلاتي العشي صليت الى القبلتين للبيتين خالتا من منقلتان **قال** الزناتي خاصة
نبين فيها القبلة في الزوال اشهر والاوقات ما بين برج الحوت والجوزاء قبلة مغرب بالاعتراف فيجلع الشمس
اذا استقبل ان فيهم اخلت بعد ون خلال او في المصيف استقبل كذلك من عصر الى غروب الشمس واستبين
ومطلع الجوزاء من سمعون العالم الشفي في هذا العنوان ومطلع الشمس في الاستواء ومثله مطلع في الشتاء
والخوان مطلع اعتدال قبلة اقصاه مغرب باذان نحو المسلمين وواسر وسلا مراكش برعة سوس تادلا ومطلع
الزيد والعشاء لمن نداعنه بالاعتراف **قال** في شرحه السمت هو اصابة العين حتى تواند اخرج خيط بين
عينيه اصاب الكعبة في اعتدالها والسمت في اللغة الناحية المقصودة وهو في الاصطلاح اخذوه منه وهو
ناحية الكعبة المشرفة قوله ما بين برج الحوت الخ هذا احدى الدلائل على قبلة اهل المغرب استدلالا بالمغيب
الجزولي في شرحه الكبير عن سمعون فإن بعضهم ما قاله الاصل سمعون جواب للاستفتاء فيه لاهل المغرب
الاقصى اكفاسر وما اخذ ومدرعة والوزان وسوس واعمالها فإن سمت الكعبة بهذه البلاد ما بين مطلع
اول برج الحوت واول برج السنبلة فإذا كانت الشمس في احدى هاذين البرجين كان موضع طلوعها هو
القبلة فولما بين برج الى ما بين اول برج قوله فيجلع الى موضع طلوعها بعد ون خلال الى خطلة ذلك ومن
خلال العبلة ايضا لاهل المغرب ان يستقبل الانسان كله زمن الصيف من العصر الى الغروب الاستدلال
حينئذ الى القبلة والمراد اعطاء بقوله اول الصيف استقبلن الخ ومن خلال ايضا ما قاله ابن عاصم في شرح
الرسالة عن سمعون ان قبلة اهل المغرب من ضحوة الى نصف مطلع برج التوءمان الخ يعني برج الجوزاء الخ
ضلعت الجبال رجالها او منكفئها وهي الاخم الثلاثة التي تسميها بعض الناس عصى موسى فإذا
كانت على القبلة على ما ذكر عن سمعون وكذا ذكر ابن زيد في مختصر البيان ان قبلة اهل المغرب
من المسلمان الى سبتة وفاس وساحل ما سبة الى سوس الخ فإذا مطلع التوءمان فمن اخطلة فقد اخطأ
القبلة الخ والمراد اعتبار قوله ومطلع الجوزاء ومن خلاليه ايضا لاهل المغرب استقبال مطلع الشمس
في الخ اختلال وفي سبيل ابو شيخ الله محمد بن ابي سعيد الرجراجي عن قبلة اهل المغرب فقال ناحية مطلع الشمس
في الخ اختلال وابو قوجوابه جواز ان زيد في كتاب مجمع الخ امون والذي الجمع على ابي يوسف الصراكشي
ارجعن فقيه منهم ابو الوليد بن رشد على تصويب قبلة مسجد السفالة فجوبها وتصويبها والمشارق
الخ مختلاف ومن خلاليه ايضا استقبال مطلع الشمس من فجر الشتاء اجتمع سنون عالم ونفق على ان قبلة

اهل المغرب

اهل المغرب في مطلع الشمس في فجر الشتاء منهم ابو العباس في البنك والغزالي والغزالي وابن عبد البر والعربي
وصحنون وابن الجزيد وغيرهم من اكابر العلماء قال احمد بن غازي ناقلا عن شيخه احتى في الحاج قوله مطلع
الشمس بالنصب عطفا على ذلك من عصر قوله والعوان مطلع الخ له والاولى في حق اهل المغرب الاقصا
الذين نقفوا عن هم وامامن بعد منهم كاهريقية واعمالها واهل الاندلس واعمالها فالاولى في حقهم مطلع الشمس
في الشتاء **ثم قال** والمشرقي المحكي ان يستقبلا **شارح** اولا قال في شرحه يعني ان من كان
في المشرق من مكة فإن حكمه ان يستقبل مغارب الاهلة اعني طوع الاهل المغرب فيستقبلون ما بين مغرب
اول برج الحوت واول برج الجوزاء وموضع غروبها في الاعتدال وموضع مغرب الجوزاء وموضع غروبها في
فجر الشتاء **ثم قال** وقبلة المعينة المشرقة في وسط الجنوب ثلث المغرب يعني ان قبلة مسجد
على الكعبة وسط في جهة الجنوب في وسط خط الزوال وهو موضع سمت الكعبة فيما المعينة المشرقة
وسمت قبلة مشاهد الشام الى سهيل وما فيهم من نجوم **قال** في شرحه المعنى ان قبلة المعينة المشرقة
وارض الكرك وبحر والجبلة ورابغ في موضع سهيل في سمت قبلة الشام وشبهه **ثم قال** ومغرب
الواقع للمزدلفة ولمنى وكلايف ومرفه يعني قبلة هذه في مغرب الشمس الواقع **ثم قال** او اخرج للارجاء
بالمعلوم قبلة كل برج ما قابله وتعلي الارجاء باستقبال مطلع الشمس في الاعتدال وموضع الطلوع
غير المشرق والعكس بعين مغرب **شارح** وسمت الجنوب والشمال هو الذي يشبههما بالزوال فإن علمت
احد الخطين فتعلم الاخر دون عين **قال** في شرحه قال ابو عبد الله السوسي في شرحه لنجية الطالب
بالمشرق قبلة اهل المغرب والمغرب قبلة اهل المشرق والجنوب قبلة اهل المطلع والمطلع قبلة اهل الجنوب
وهو معنى قوله او اخرج الارجاء الخ وقوله وتعلم الخ اخرج الارجاء الى ما ذكر الى ما ذكر الشمس في قوله ومغرب القبلة
الى طلوع الشمس ومغروبها في نحو عارض ونحو عشرين وهو يوم الاعتدال قال العلامة السوسي هذا في زمانه
وفي زماننا هذا او اصف الجزيرة عشرين في الاعتدال في اليوم الحادي عشر فهو مطلوعها هو عين العشرين وغروبها
بعين المغرب في وفتنا هذا او اخر الثاني عشر من برج الثلاثين من مارس واثنا عشر من عشرين واهم اعلم
قال الاندلوسي العاجون عن مكة اربعة اقسام قسم بمغير الجنوب من مسكنه منها الى مكة كل
المدينة المشرفة وما وراء هاكالعراق والموصل فيصير الجنوبي خلفهم والجنوب امامهم **وقسم** يستقبل
الشمال في حق من مسكنه جنوبا كمكة كاهل اليمن وعمان وعدن ومن وراءهم فيصير الجنوبي امامهم
والجنوب خلفهم وعلى هذا فالقسمين حمل قوله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقوله
تستقبلوا القبلة بول او غائط ولكن شرقوا او غربوا وكما قال عليه السلام لانه خطاب اهل المدينة
ومن خلفهم من وراءهم **وقسم** يستقبل المغرب وهو في حق من مسكنه مشرقيا عن مكة كاهل الصين
وغرفة والخابط ومن وراءهم فاحية المشرق فيصير الشمال عن يمينهم والجنوب عن شمالهم
وقسم يستقبل المشرق وهو في حق من مسكنه غربيا عن مكة فيصير الشمال استقبالهم والجنوب
بعينهم كجدة والصعيد ومصر والمغرب ومن وراءهم في ناحية المغرب الخ واي هذا اعتبار الارجاء في جهة
واخرج الارجاء الخ وتعلم ايضا بخط الظلم عند وقت الزوال انه بعينه بين الجنوب والشمال فإن في جهة الطلال
والنجاء فالزوال ينضبط **بين جنوب وشمال استقبلا** وقبلة المغرب للمزول وبعد عن مشرق فذا للغول
قال الزناتي بعد ما تقطع منتهى ما نفع من تقسيم الخ اهل والى اربعة اقطاع باختصار الاحوال وهي
الجهات الاربع الخ الاوان اختصرنا انتكاما في التعبير وحدها اعتقادا لهم من جهات الشرق وجهة الاولى

مستقبلين وبيانه ان من الركن الشامي الى الميزاب قبلة اهل الشام بتهامة والرملة وبيت المقدس
وقصير وما كان على سمتهما من البلاد فيمن جعل بناء نعش الخارجي بيت بيعة البلاد خلف ظهره وسميل
اذا طلع بين عينيه والنسر الواقع اذا طلع على اذنه اليسرى واذا غرب على اذنه اليمنى فقد استقبل ما ذكر
تقريبا فان من كعبة الميزاب هو قبلة المدينة والشام وهناك قبلة الاندلس وتقريب ثم من الميزاب
الى الركن العراقي قبلة اهل الشام ما خلا ما ذكر من الرملة وبيت المقدس وما كان على سمت ذلك فيمن جعل
بناء نعش اذا طلعت خلف اذنه اليسرى والجدي على منكبه اليسرى والهنعة اذا طلعت على منكبه
اليمنى اذا الراجح على سمت خده الايسر ومن كان على سمت تلك البلاد استقبل القبلة ومن الركن العراقي
الى قريب من مقام ابراهيم عليه السلام قبلة اهل سلمية والجزيرة وارمينية وما وراء ذلك فيمن جعل
العبور اذا طلع خلف اذنه اليسرى والى قفاه واذا غرب الى جانبه الايمن والقلب على اذنه اليسرى والى
قفاه فقد استقبل ما ذكر ثم من وسط الكعبة الى الورد العقابي قبلة اهل بغداد وسيف والكوفة وبغداد
وصلاح وطوان وهمدان والري ونيسابور وخوارزم وفارس وهرمكانة ومن كان على سمتهم من البلاد
فيمن جعل بناء نعش اذا طلعت خلف اذنه الايمن والهنعة على اذنه اليسرى والقلب على كتفه الايمن
فقد استقبل القبلة ثم من وراء العقابي الى الباب والملتزم الى حد البيت الذي يلي الحجر قبلة اهل البصرة واهواز
وفارس واصبهان وكرمان ومجستان الى حد بلاد اليمن وما كان على سمت ذلك فيمن جعل القلب
على اذنه اليمنى والسهيل اذا طلع خلف اذنه اليمنى واذا غرب خلف اذنه اليسرى او مشرق الشمس على
اذنه اليمنى فقد استقبل ما ذكر ومن الركن الى باب الزيادة المسجد وقبلة اهل المدينة وجزائر وحضرموت
وما كان على سمت ذلك من البلاد فيمن جعل الثريا اذا طلعت على جنبه الايمن والشعرى العبور اذا طلعت
على جنبه الايمن والقلب على اذنه اليسرى فقد استقبل ما ذكر ومن مؤخر الى وسط البيت هو الباب
ابراهيم قبلة اهل النوبة وما وراء من البلاد السودانية فيمن جعل العبور اذا طلع بين كتفيه والثريا على عينه
اليمنى والسهيل بين كتفيه والقلب على صلحة خده الايسر او مشرق الصيف قبالة وجهه فقد استقبل ما ذكر
ثم من وسط الكعبة الى الركن الشامي قبلة اهل الاندلس والمغرب الى اخر قطر افريقية واطراف البلاد وما وراء فيمن
جعل الثريا اذا طلعت بين عينيه والعبور اذا غرب خلف قفاه فقد استقبل والله اعلم اي والعبور يفتح الهمزة
وتشديد الباء المضمومة من اسقبل واخره فاء بمعنى يكون بين الجدي والثريا في بعض الروايات سمي بذلك لان
الجدي كانه يقلب الثريا وهو يعوقه قاله الازهري في التصريح بمضمون التوضيح ورايت لبعضهم مثال
الكعبة واستقبال اهل جميع الافاق على مثال هكذا

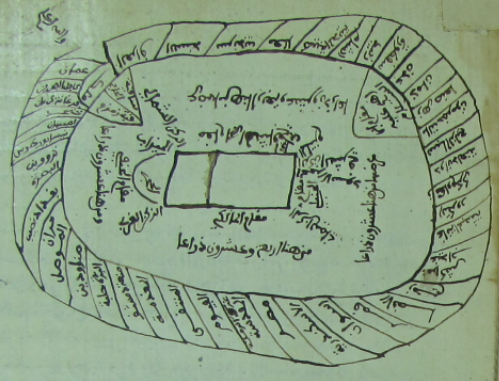

وقال الدسوقي في شرح ابي عرفة بقي على المصنف الاستدلال على القبلة للذي اشترى ما يبيعه على الخبر
فاصاحب ابو اقبت في علم المواقيت: قبلة اهل الشام والمدينة: قبالة الحجر بما بينه: ومنه واذهب
نحو ركن الغرب: لمصر والغرب نحو اهل الغرب: كبر فقد الغلو مع افريقية: والاندلس وص كذا الصقلية: نحو
القلب وراء المنكب: الايسر حنيفة لتقابلها: والمشمس فوق حاجبا اليمين: عند الوقوف اعرفه بالتيمن
واستقبل الغلب اذا ما طلعا: ومال للبحر حين ارتفعا: واستقبل بالسنا في غروبها: بنات نعش في ما عقبها
واعكس اذا كنت بارض الصين: والهند واستغرب عن التعيين: ثم من الركن لاهل الصوان: وما بجانبها
من ارض السودان: يستقبلون المشرق وتحته الله: ويمكن فكبهم شمالا: والعكس في اليمامة
المشتهرة: والكايد المعهودة المعروفة: وان تخرج غانة وغرنبة: وحضرموت ونوبة وقرنبة: او كنت
حاذا المغرب اليمن: فمطلع الشمس استقبلن بلا وهن: واعكس اذا كنت في صحصنان: او في الجاوي
ثم في حراسان: فقصد ما ذكرنا نصا: والكف الايسر حاذيه القطبا: وان تكن بالصرح في وسط اليمن
فاستقبل القطب المشمس تستقل الركن بغير مين: عكس نصيبين ورأس العين: اه قال الاندلسي
نوسي واما الذي على استقبالهما من قبل الكواكب في هذا القسم فيقع بتتبع البلدان فاما بلاد عصر فيستقبلون
قلب العقرب عند طلوع السهيل واما بلاد صعيدها فيستقبلون مطالع الشمس في شهر طنبه ويستدبرون
مغربها في شهر بشنس واما بلاد قطر الحمر البحر الى جربة فيستقبلون مطالع الشمس في شهر اكتوبر والنجد
الاول من هاتورا ومثلهم فزان وغدامس وسكر وورجلة وتلمسان الان مستقبلين في الصيف الثواء من
اكتوبر والشتاء من هاتورا واما بلاد قطر افريقية من القيروان الى بونة فيستقبلون مطالع الشمس في جنبر
وتبير وكذلك الاندلس وبرقة وارجلة واما بلاد الحاكمان وكاع وتنكت وجنبي ومن وراءهم فيستقبلون

مطالع الشمس في ابريل واغسطس واما بالنهار النصرا. وكواكب وما بينهما من التوارك واما رواتب والسموس
والمعاهد وصراكش وفاس فيستقبلون مطالع الشمس في مارس وسبتمبر ويصير الجنوبي على جبهة
الجنوب الا بسير والله اعلم اه قال العلامة بيب وربما استدل بالرياح. وهو الاضعف. بقطع الجنوب. قال به شرحه
قال الفرابي واصوب الادلة على القبلة هبوب الاصول والتعرض مع الغاربة الهبوب سنة وغير هذا من الاشكال
الهبوب سببه كما بسطه علم المواقيت والقطب والكواكب والشمس والقمر والرياح وهو اضعفها
كما ان اقوى الادلة الطوالع والغروب وبدل على اعتبار هذه الادلة قوله قبل وبالنجم هم يهتدون رح وقال
الخصاصي من صاحب المواقيت للفرابي وبيت بواقيت الخاصي لانه متاخر وروجها استند للشاب الرياح
في حالة الغيم بالجراح. فللصلوهي ريح الشرق وريح عيسى. عند اهل العشق. فهو تابع الرياح عكسه لانه وردها
يشتد في الشتاء. وعكسها الجنوب ريح الحر. تشتد في الارض بخلاف الشرق. وربما تسكن بعد العصر
للبعد بالبر يسير في. ثم الشمال وهي ريح العصر. يعرفها بعد ذكرها معرب. تضعف بالبر وتشتد بالبحر. وتكثر
الغيم وتشد الكرب. وعكسها الجنوب في المقابلة. تعمل المعلوك المقابلة. وعند التحري في اعلام الشجر
وربما دلت على جهة المطر اه قال الخصاصي وهو عجيب قال ابن الناظم تطلع الشمس على عين الكعبة
اليوم السابع والعشرين من جنبر في الركن العراقي وقال غريب الفقيه في السابع منه وقال ابن الهائم يوم
السادس من عشر منه تطلع على عين الكعبة بل كعبة ثم قال الكتامي ومن القانون قال اجمع العلماء بزمن وان
تهب الجنوب وهي ريح الشرق ومن مطلع الشمس الى بنات نعش. وتهب الشمال من بنات نعش الى مغرب
الشمس وتهب الجنوب من مغرب الشمس الى مطلع سهيل. وتهب الجنوب من مطلع سهيل الى مطلع الشمس
قال وجميعها انما تهب لان العرب يستقبلون الشمس بوجوههم في هبوب الشمس مطلع الشمس
والشمال الهبوب من ناحية الشمال لانه يستقبلون المشرق. والجنوب لانها تهب من الجانب الايمن وقال
ابن هشام اللخمي في شرح المدخل منعبية الاستدلال على القبلة بجهة بنات نعش اربعة عنها نعش وثلاثة
بناتها فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان ومن البنات المجدي وهو اخرها والاستدلال الان نعلمه على
المنكب الايسر ثم قال وحكى ابو ابراهيم في كتاب المصابح انه من اراد ان يصنع قبلة بمسجد او غيره
بارض الاندلس على كعبة وصواب واستقامة فليرتقب المشمس يوم خمسة عشر من جنبر من مطلع
هرتيم يقتلبه منه فانها تطلع يومئذ على سمت الكعبة فليصنع محرابها في سمت مطلعها فانه يصيب
عين الكعبة على كعبة ويقين والتخطيه اه كلام ابن هشام انتهى من اصل الخصاصي قال الدادسي قال
ابن العباس ابن احمد العالم القدوة في هذا المعنى. قبلة القبلة في كل بلد. من خارج تسعون من قرون قبلة
فمن يعين تسمت نصف العدل. واتباع عن يمينه به اقتدى. وكل من عن شماله تسمت الى ف. مارجيا
اخطا قبلة الصلاة. يعيد في الوقت. وان تعمدا. فليعد الصلاة حتما ابدا. قال في شرحه تقسيم التسعون
تقسيم كما قال من البنا نصف الى جهة العشرين وثلث خمسة واربعون درجة ونصف الى جهة اخرى من قال البلد
الغرب تكون سمت قبلته على خط الزوال تكون جهة الجنوب كلها جهة قبلة لاهله كما هو مبنية الدرس
على انه غلبه وسبع بعضها من الربع الغربي الجنوبي وثلث خمسة واربعون درجة وبعضها من الربع العشرين
الجنوبي وهو خمسة واربعون درجة وطبق مقدار درج القبلة في كل بلد فيجب تفاضل الكواكب الجنوبية التي
بارض المغرب وقتها مكاريب اخرى الى جهة قبلة الصحابة رضي الله عنهم ثم قال والطالب على موقت بعد فرض
ان سمت القبلة اذا كان في ربع من الارباع التي اعتمدوا عليها كان ذلك الربع كله جهة القبلة لذلك البلد

وهو اعتماد ابن فاسه

وهو اعتماد ابن فاسه واسع والاربع ندبا الا ما لم يكن السمت فيها خمسا واربعين واما ان كان اقل او اكثر فجهة القبلة ذلك ملقة
من ربعين اعتمادا حسن وتبصرة بلا ما المغرب بلد فيه سمت القبلة خمسة واربعون بل هو اقل من عشرين. ولاجل ذلك فهو قبلة
جامع القرويين وجامع ابن الحلوس وما كان في سمتهما الان جامع القرويين منحرف عن المشرق الى جهة الجنوب باثني عشر
درجة وجامع الحلوس بنحو خمس وعشرين على ان سمت قبلته فاس في وسط المشرق ثم قال العلامة بيب. وقلت مساجد الا
مصار ان يقع كثير من الاخبار. فالذي مشى من محارب الغربي بالديار المصرية مختلفة جدا ومكون عليها وبيصر بيبه نقلع عن بعضها
الامصار الظاهرة والاستشارية وبعض غياطه واما الصالحة ومتقنة الرحبة والبعوض فان جوامعها في غاية الفصاحة فانها مستقبلة
بلد السموات فليس منها وبين الكعبة منا حسبة اه ومن الادلة على القبلة الاستدلال بالقمر فانه للبدر القمر فانه يقع
الشمس في اوله يكون ما هو من النور الى جهة الغرب ومنه تعرف المشرق وبه المتعبد الاخبر على الحقيقة الظاهرة انه لمشهور
لا لجهات الاربع فالرابع اما هي تنبيه ذي العقل الى ان الاستدلال اذا اراد ان يستدل بقبلة الشمس وقت النزول ووقت العصر وقت
الغروب بلد فان يستدل ويعلم ان تكون منه زلة فيعرف على ذلك في صدره وتنظر مطلع الى ومغيب الشفق وهو في منه الفلك المعتدل
والصبح فاذا ظهر استعرفه بيمين اهل المعرفة اورا فيه كما تقدم في الجلد الذهبي يستحق ابيه والله اعلم. قال ابو العباس بن الشاط ثم قال
اهل العلم في القبلة حتى الشامل حتى انتقم لي الجليل واستحق لاستيرون لا ذلك يكون الله يسكنه من كثرة التشعيبات والجمع منه ان
القبلة اهل المغرب من اهل الاقاليم المعتدلة عن مكة مشرقيا انه حتى هي في الربع الشرقي الجنوبي وان من على الربع الغربي الجنوبي فهو
مخطئ فلعدا كان اهل الاحد الربعين المعتدلين وان الانحراف عن الجهتين المستقيمتين وان الجهة مكتنفة حيث يتحقق الاستقبال
لسمت بحسب الحالة صحيحة الجهة ومن لا يغلب على ظنه انها الجهة فيصلي الوسط الى ربع اه ونظم الفقيه سيدي الحسن بن عمر
الملك الزواوي قبلة بعض الاقاليم فقال. فان الاماكن الناجورية فيها انتقال. قبلة كاملة للانتقال. فمطلع الشمس الاول المشتبه قبلة
مراكش ومن لها الانتصر. كعشرة الا وسطى لمشتهم مارس. هاهنا لهذه تهم بها نصر. والواحد العشرون من مشتهم اكثر. والعشرة
الاولى لمارس تعبر. لقا اسما الخبايا كتشرق. وبلدة اشتاق بهذه الحلو. واجعل مشرقها اوايل اكثر. والعشرة الوسطى لمارس
نظر. الوسطى مع زوال باهاهر. ومع جاية وغرب الجزائر. كذا لا تعلمان غيرانه. اي الواحد حسبانا غرفه. واجعل الحلو عنها
اواسط اكثر. والعشرة الاولى من جبراير تقر. قبلة مراكش ومثلها. حيرب وبلدة الجهاد لها فيها. هذا الغرب وفي خط
مشبعا. خانقة الاولى الاعتدال فكرها. وهي هم الاوفى والتقليد. قبلة العشرة ولا تقليد. وبعد الغرب وهو راء خيرة. اي انها
تقر فجزر بحكمه. اي هذا كله موضع الاستدلاليه وكان عارفا بالادلة واما مع وجود المساجد المصرية التي اتفق العلماء عليها
فيجب تقليدها كما تقدم عن العلامة بيب من قوله وقلما مساجد الامصار. او مختلفة. واستعمال مشرط فقط. قال الفرابي انتقاد
الاخبار. قال في شرحه قال الفرابي يستشرف لا تكون مختلفا فيهما او ما مكتفا عليه من اهل العلم فان فقد احد الشرطين لم
يجز تقليدها اجماعا وان الاصل في التقليد العدل واقله الاستشارة الكثر مقامه ومع الاختلاف يطلع بالظاهر ومع الاطلاع
بخلفه فالاوجه اتباع محارب الغربي بالديار المصرية فانها مختلفة جدا ومكون عليها ويصير الديار المصرية بلد تقلد
محاريبها المشهورة الامصار الظاهرة والاستشارية وبعض غياطه وبعض محارب قوس واما الصالحة ومتينة الرحبة
والبعوض فان جوامعها في غاية الفصاحة فانها مستقبلة بلد السموات فليس منها وبين الكعبة ملابسة والصواب ان
محاريب الجامع الازهر الاشرفي فيه كما حرر الشيخ محمد الزرقاني الماجوري في رسالته له وقع التزاع فيه من بعض الناس
والمعاني فلم تجد لهم وحسن عونه ما اراد هذا المحتوي يوم الجمعة السابع والعشرين من ربيع الاخير من عام عشرين والف
كمل الفراغ العبد الراجي الحسن الله وحسن عونه وتابعه على بعد الراجي متحوره وشاعر انه على الرابع من الحمد خليفة
انه على بن تويجة المسناوي نسبا الشاذلي مذهبا المالكي اعتقادا اعتنى الله له ولوالديه والاشياخه ولاعمامه واخواله
واجداده وللاقاربه ولمن اتخذ الاتبه ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ذهبت عنه هفوة عيب ونشر فوقه
السيد الشريف المشتهي بابن محمد بن علي الاشريف رجوت منه ولمن نظروه ان يكونوا لي شفعاء في عيني ودنياي
ثم لي المذكور من شاء بعدي وكان الفراغ من نسخته في شهر الله المعظم رجب بعد ان خلت منه اربعة
عشر يوما في يوم الثلاثاء وقت الضحى بالنصف من عام ١١٢٩ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم